الشه علي المصنف بذكره هذا الشرط والذي قبله ظاهر **قوله** وليست عاطفة للا
ان تقول حينيذ ما سبب جعل بل العاطفة واهمال لا وقوله ولا رد لما قبلها
صريح في انها ليست بزايدة لانها حينيذ مفيدة للنفي ولذا قال الدماميني
ان ما قاله ظنا معارض لقوله في بل ان لا تزاد قبلها لتوكيد الاضراب بعد
الايجاب ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي انتهي قال الزرقاني ويمكن ان يقال
المعنى رد لما قبلها المستفاد من بل وحينيذ فهي مفيدة لما افادته بل حيث
كانت مفيدة لذلك كانت موكدة **فصل قوله** ولا يحسن الي اخره فيه
اشارة الي ان الامر في قول الناظم فافصل ليس للايجاب وان كان ذلك هو الاصل
فيه في عرف المصنفين والقرينة قوله وبلا فصل يرد ولم ينبه علي ترتيب
الفاصل واحسنه الفصل بالتوكيد واقله بلا وبينهما البواقي ونبه الناظم
علي حسن الفصل بالتوكيد بالتنصيص عليه مع شموله ما فصل له وذكر
الخاص بعد العام بشعر بمزيته **قوله** في احد الوجهين وهو ان زوجك
عطفه علي الضمير المستتر في اسكن والوجه الثاني ما ياتي قريبا من انه
معمول العامل هو المعطوف والتقدير وليسكن والعطف علي الاول
من عطف المفردات وعلي الثاني من عطف الجمل **قوله** والفاصل الخ قال
الدنوشري قد يقال كان الاولي ان يقول ها لا انها كما لا يخفى وكان الاولى
ايضا ان يضم اليها النون اللهم الا ان يقال ان الفصل بها كلا فصل لكونها
علامة اعرابه فليتامل **قوله** او وجود فاصل بلا الخ قال الدنوشري هذا
داخل في قولها قبل او بعد وجود فاصل اي فاصل كان الخ الا ان يحمل الاول
بان يكون الفاصل بين المعطوف عليه وحرف العطف وقول الشه فيكتفي بذلك
الخ ظاهر في انه لا فصل حينيذ بينهما وليس كذلك لوجود لا حسا وان لم
يكن بين المعطوف عليه والعاطف انتهي ولا يخفى انه غفلة عن ظاهر
الكلام وان قول المصنف اولا بين التابع وقوله ثانيا بين العاطف

والمعطوف

والمعطوف صريح في مغايرة الشيئين وانه لا بد في الاول من تقدم الفاصل
علي حرف العطف ثم فايدة النص علي هذا الاخير الرد علي مكي حيث
قال ان الاية من قبيل العطف بلا فاصل ولا حجة في دخول لا لانها
انما دخلت بعد واو العطف والذي يحصل به انما ياتي قبل واو العطف
قوله الا باعادة الخافض قيل هذا استثنا منقطع لان العطف حينيذ
علي الخافض والمخفوض لا علي المخفوض ولا يخفى ان ما قاله من العطف
علي الخافض والمخفوض خلاف صريح كلام المصنف كالناظم والحق ان العطف
علي المخفوض لكن محل العامل في الارض اللام الاولى والثانية كالعدم
او الثانية يجري فيه ما ياتي عن الجامي في عود الاسم **قوله** قال
لها وللارض كذا في بعض النسخ وفي بعضها فقال وهو التلاوة وهو
والاول جايز كما نبه عليه البها السبكي في شرح مختصر ابن الحاجب ونقله
الدماميني في بحث من الجارة واطال في ذلك واستدل علي خصوص
هذا الذي وقع هنا بقوله صلي الله عليه وسلم حين سال عن الحمر ما انزل
الله علي فيها شيا الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
كذا رويناه في صحيح البخاري وكذلك في مسلم ورايته بخط النووي وغيرها
قوله علي انها قال الدنوشري كان الاولي ان يقول علي ها الا ان يقال ان
الضمير هو الها وحده ها والالف ليست من الضمير **قوله**
واعيد المضاف فجره حينيذ بالاول قاله الجامي قال والثاني
كالعدم معني بدليل قولهم بيني وبينك اذ بين لا تضاف الا الي متعدد
وقيل جره بالثاني كما في الحرف الزايد في كفي بالله **قوله**
ونافي الخ قال الدنوشري واستدلاله بما ذكره تخريج القران علي خلاف مذهب
القران بما فيه قول السعد ان التخريج علي خلاف مذهب الجمهور
ينافي الفصاحة الا ان يقال محل ذلك ما لم يساعد الدليل غير الجمهور انتهي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)